

معجمات المعاني ومعجمات الالفاظ

اولاً :- التعريف للغوي للمعجم: الجذر اللغوي لكلمة (معجم) هو عجم
يفق المعجم، و (عجم) يضمرها، وهو في الأصل يدل على عدم البيان
ونقول: عجم فلان عجم عجمة؛ كان في لسانه الكثرة ونقول:
عجم الكلام؛ اذا لم يكن فصيحاً.

ثانياً :- التعريف الاصطلاحي للمعجم، هو كتاب يضم عدداً كبيراً من مفردات
اللغة بترتيب بطريقة معينة ويضمرها بالحركات ويذكر استقاماتها
ويذكرها بذكر معاني الحقيقة والمجازية، ويستشهد لما يذكر بضمير
الكلام من القرآن الكريم، والحديث الشريف، وكلام العرب، شعره ونثره .
وعلى هذا فالمعجم هنا يزيل الغموض مما قرأه من كلمات لا يفهم
معناها، ويسمى بعضهم بالمعجم قاموساً .

اول من استعمل المعجم: يقال أن الامام البخاري كان اول من استعمل
لفظ (معجم) وصفاً لأحد كتبه المرتبة على حروف المعجم .

انواع المعجمات

اولاً: معجمات المعاني الخاصة :- هي مجموعة من الرسائل، كل منها ذو موضوع
محدد يضم عدداً من الالفاظ التي تخصه، ويستشهد لها بالقر
العربي وقدن هذه الرسائل اللغوية: الإبل، الخيل، الشاة
معجمات المعاني العامة، هو كتب ضمت رصيداً لغوياً كبيراً موزعاً

- حسب الموضوعات، ومن هذه الكتب:
- ١- الغريب المصنف؛ لأبي عبيد القاسم بن سلام.
- ٢- الالفاظ الكتابية؛ لعبد الرحمن الهذلي.
- ٣- الالفاظ؛ لقدامة بن معمر.
- ٤- حواجر الالفاظ؛ لابن فارس.
- ٥- مختصر الالفاظ؛ لابن فارس.
- ٦- معيارك اللغة؛ للتصنيف الأسكاني.
- ٧- فقه اللغة وسر العربية؛ لأبي منصور السجستاني.

٧ - التخصيص : لابن سيدة
٨ - كفاية التحفظ ونهاية التلطف لابن الأجدابي

ثانياً :- معجمات الألفاظ : ويقصد بها المعجمات التي تعالج اللفظة اللغوية فتصنفها أو تبين أهلها أو مستقالاتها أو تشرح مدلولها وسار ترتيب المعجمات على طريقتين :
الطريقة الأولى : الترتيب على حسب حارج الحروف ، وبعد الخليل بن احمد الفراهيدي رانتهذه المدرسة إذ وضع أولها بحجم للألفاظ اسماء (كتاب الصيغ) نسبة الى أول حرف
فلما جاء هذا المعجم :-

- ١ - رتب هواره بحسب الترتيب الصوتي مع نسبة كل حرف في كتاباً
 - ٢ - شرح هذه الكتب الى ابواب بحسب أبنية الكلمات التي ذكرها في حجة
 - ٣ - كما ان شرح موارد المعجم في الكتب الى نظام المقاليب .
- اسم المعجمات التي تأثرت به

- ١ - البارع في اللفظة لابي علي القالي
- ٢ - تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري
- ٣ - المطبوع في اللغة . للصاحب بن عباد .

٢ - الطريقة الثانية : الترتيب بحسب النظام الهجائي المألوف وكان ذلك على مسلكين :
الطريقة الأولى : ترتيب الكلمات بحسب أسبق هروفها مع اتباع نظام المقاليب . وراثة هذا الإتيان أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد في كتابه

(حجرة اللفظة) وقد راعى ابن دريد في حجه هذا أن يبدأ كل باب بالحرف المختص له (الباب) بلية الحرف الذي يعد في الترتيب الألفبائي
الطريقة الثانية : ترتيب الكلمات بحسب الحرف الأول مع ترتيب الكلمات من الرواثة وبعد أبو عمر السيباني صاحب (كتاب الحميم) رانتهذا الإتيان

وقد رتب فحجه بحسب الخراف الأول، واعتماد الأصول فقط وتخلص من نظام
التقليبات الألفية .

وقد سار على هذا المنهج

- ١- ابن فارس : في معجم مقاييس اللغة .
- ٢- الرزخشري : في أساس البلاغة .
- ٣- الصيوني في المصباح والمعير .

كيفية الألف في المصباح : رُدُّ الألف إلى أصلها، وهذا يتحقق
عليك ما يأتي :-

١- حُرِّد الألف من أمورها الزائدة لتصل بها إلى أمورها الأصلية المجردة
مثال ذلك : - شَفَّأ - أَصْلُهُ شَفَأ ، اسْتَعْلَمَ - أَصْلُهُ اسْتَعْلَمَ ؛
مَحَادَثَ - أَصْلُهُ حَدَّثَ ، كَتَبُونَ - أَصْلُهُ كَتَبَ ؛
ن - فَكَّ تَضَعِفُ الحرف المضعف أي المشدد فقال : شَدَّ - كَوْنُ شَدَّ
مَدَّ - تَصِيرُ مَدَّ .

~~٢- حُرِّد ما قلب من أحرف الألف إلى أصلها مثال ذلك :-~~
~~مِعَادَ - أَصْلُهُ وَعَدَ ، بِنَاءَ - أَصْلُهُ بَنَى ، دَعَا - أَصْلُهُ دَعَوَ ؛~~
~~مِعَادَ - أَصْلُهُ وَعَدَ ، بِنَاءَ - أَصْلُهُ بَنَى ، دَعَا - أَصْلُهُ دَعَوَ ؛~~

٣- حُرِّد ما حُدِّف من أحرف الألف إلى أصلها بسبب ^{القول} الإعلال ^{الإعلال} إلى أصلها
مثال ذلك : يعد ، ويزن الأصل وعدا وزن - الإعلال
٤- رُدُّ ما قلب من أحرف الألف بسبب الإعلال إلى أصلها مثال ذلك :-
مِعَادَ - أَصْلُهُ دَعَا ، بِنَاءَ - أَصْلُهُ دَعَوَ ؛
مِعَادَ - أَصْلُهُ دَعَا ، بِنَاءَ - أَصْلُهُ دَعَوَ ؛

هـ : رُدُّ ما أُبْدِل من أحرف الألف إلى أصلها مثال ذلك :-
تَرَائِدَ - أَصْلُهُ تَرَى ، وَرَيْثَ - أَصْلُهُ رَثَ ، وَجَاهَ - أَصْلُهُ جَاهَ ؛
وَجْهَ - أَصْلُهُ جَاهَ ، وَوَقْمَ - أَصْلُهُ وَقَمَ ، وَوَقْمَ - أَصْلُهُ وَقَمَ ؛
و- أَعْدَ صِرْفَ لَعْلَةَ (الألف) إلى أصلها ؛ الْوَاوُ أَوْ الْيَاءُ مَثَالُ :-
قَالَ - أَصْلُهُ قَوْلٌ ، يَاعَ - أَصْلُهُ يَاعٌ ، يَبِيعُ - أَصْلُهُ يَبِيعُ ؛
دَعَا - أَصْلُهُ دَعَا ، دَعَا - أَصْلُهُ دَعَا ، دَعَا - أَصْلُهُ دَعَا ؛